Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«اعلم أن فعُل في الأغلب للغرائز أي الأوصاف المخلوقة كالحسن والقبح والوسامة والقسامة والكبر والصغر والطول والقصر والغلظ والسهولة والصعوبة.. ومن ثمة كان لازما لأن الغريزة لازمة لصاحبها ولا تتعدّى إلى غيره»(1).

لوعدنا إلى توليد صيغ المضارع من الماضي لأمكننا الحصول علي ما يلي :

/حَـسُـن +ـَ/ /شَـرِب +ـَت / /ذَهَـب +ـُو /

1 ـ إضافة علامات المضارع يـَ+حَـسُـن + ـُتـَ+شَـرِب+ـُيـَذ هَـب+ـُو+ن ـَ

2 ـ إسكان فاء الفعل Ø Ø Ø

3 ـ حركة عين الفعل ـُ ـَ ـَ

[يحسُن] [تشرب] [يذهبون].

للوصول إلى الصيغ المنجزة السليمة بالنسبة إلى هذه الأمثلة المرسومة أعلاه، لا يخفى علينا أننا طبقنا مجموعة من القواعد تتمثل في :

ـ إضافة علامات المضارع : وعلامات المضارع كما أسلفنا هي حروف المضارعة من جهة باعتبارها سوابق، وعلامات الضمائر من جهة أخرى باعتبارها لواحق. هذا وفصلنا بين هذه السوابق واللواحق وجذر الفعل في كل مرة بحاجز صغير (+)، وهو الحاجز المستعمل في الفصل بين الوحدات الصرفية أو اللفاظم في الكلمة الواحدة.

ـ إسكان فاء الفعل : وهي القاعدة الكفيلة بإسقاط فاء الفعل التي سبق أن صغناها أعلاه (انظر ص 20).

ـ حركة عين الفعل : وهي التي تحدد أو تحاول أن تحدد طبيعة حركة العين في انتقالنا من صيغ الماضي إلى صيغ المضارع.

(1) رضي الدين الاستراباذي : شرح الشافية ج 1 ص 74